

لسان العرب

(فح) القُحُّ الخالص من اللُّؤْمُ والكَرَمِ ومن كل شيء يقال لئيم قُحٌّ إذا كان مُعْرِقاً في اللؤم وأعرابي قُحٌّ وقُحاحٌ أي مَحْضٌ خالص وقيل هو الذي لم يدخل الأَمصار ولم يختلط بأهلها وقد ورد في الحديث وعَرَبيَّةٌ وقُحَّةٌ وقال ابن دريد قُحٌّ مَحْضٌ فلم يخص أعرابياً من غيره وأعراب أَوْحاحٌ والأُنثى قُحَّةٌ وعبد قُحٌّ مَحْضٌ خالص بَيِّنٌ القَحاحة والقُحُوحَةُ خالص العُبُودَة وقالوا عربيٌّ كُحٌّ وعربية كُحَّة الكاف في كُحٌّ بدل من القاف في قُحٌّ لقولهم أَوْحاحٌ ولم يقولوا أَوْحاحٌ يقال فلان من قُحٌّ العرب وكُحَّهم أي من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره وصار إلى قُحاحٍ الأمر أي أصله وخالسه والقُحاح أيضاً بالضم الأصل عن كراع وأَنشد وأنتَ في المأرُوكِ من قُحاحِها ولأَضْطَرَّ نَزَّكَ إلى قُحاحِكِ أي إلى جُهدِكِ وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي لأَضْطَرَّ نَزَّكَ إلى تُرَّكَ وقُحاحِكِ أي إلى أَصْلِكِ قال وقال ابن بزرج واقدور لقد وَفَعْتُ بِقُحاحِ قُرَّكَ ووَفَعْتُ بِقُرَّكَ وهو أَن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شيء منه والقُحُّ الجافي من الناس كَأَنه خالص فيه قال لا أَبْتَغِي سَيِّبَ اللئيمِ القُحِّ يَكادُ من نَحْنَحَةٍ وأُحٌّ يَحْكِي سُعالَ الشَّرِّقِ الأَبَجِّ اللَّيْثِ والقُحُّ أيضاً الجافي من الأشياء حتى إنهم يقولون للبطيخة التي لم تَنْضَجْ قُحٌّ قيل القُحُّ البطيخ آخِرَ ما يكون وقد وَجَّهَ يَفْجُحُ وقُحُوحَةٌ قال الأزهري أخطأ الليث في تفسير القُحِّ وفي قوله للبطيخة التي لم تَنْضَجْ إنها لَقُحٌّ وهذا تصحيف قال وصوابه الفَجُّ بالفاء والجيم يقال ذلك لكل ثمر لم يَنْضَجْ وأما القُحُّ فهو أصل الشيء وخالسه يقال عربيٌّ قُحٌّ وعربيٌّ مَحْضٌ وَقَلْبٌ إذا كان خالصاً لا هُجْنَةٌ فيه والقَحِيحُ فوقَ الجَرَعِ.